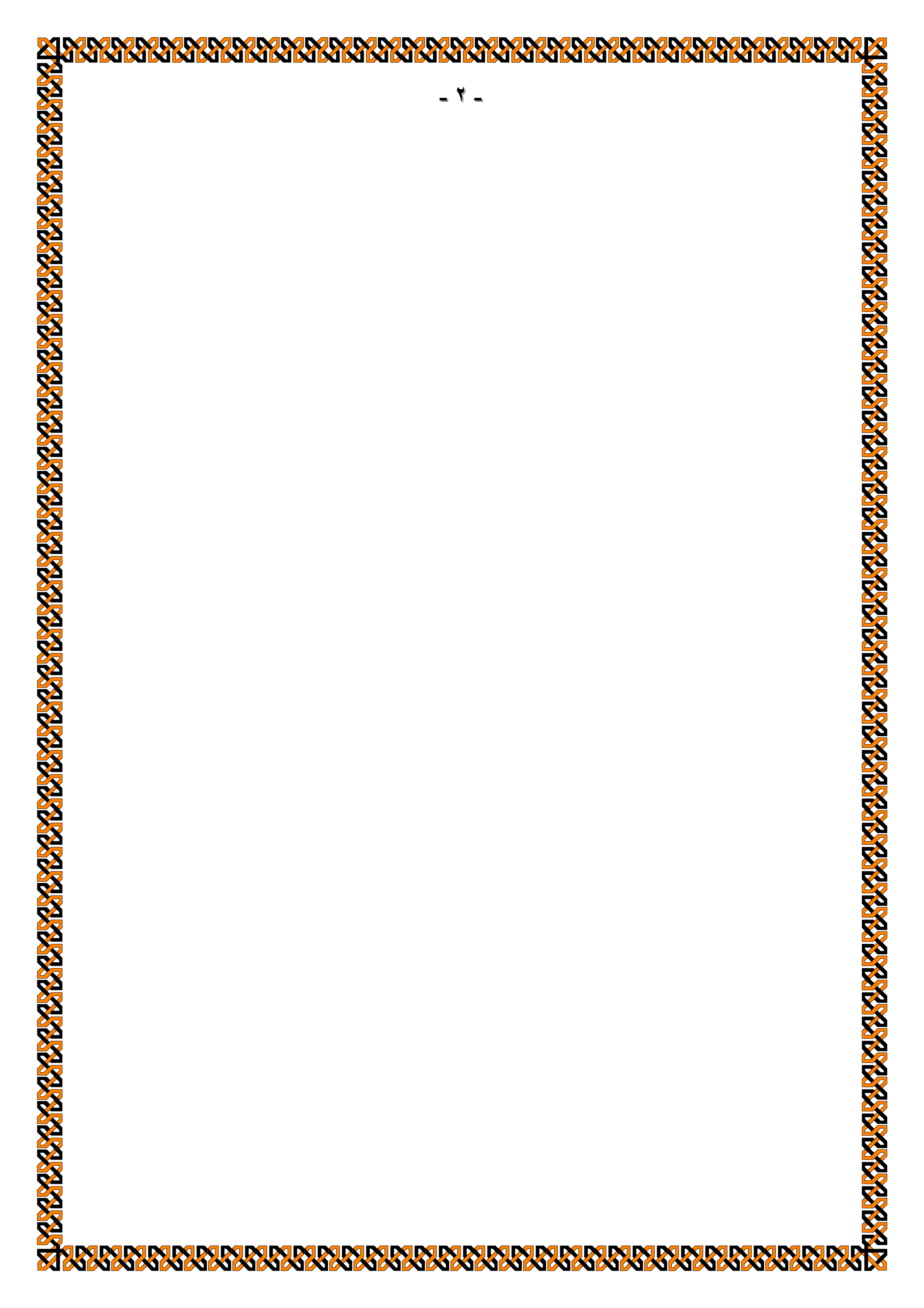
طـريـق الجنــان ..

كتبه

د . محمد بن عبد الرحمن العريفى



بسم الله الرحمن الرحيم

يوم المسلم بين الحفظ والضَّياع

احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، هل حفظت الله – تعالى – في صلاة الفجر فصلَّيتها جماعةً؟
فقد صحَّ عنه –صلَّى الله عليه وسلَّم– أنَّه قال« :من صلَّى الصُّبح فهو في ذمَّة الله [»رواه مسلم ٦٥٧] أي حفظه ورعايته.

هل صلَّيت الصَّلوات الخمس بخشوعٍ وخضوعٍ وحضور قلبٍ؟
قال –تعالى :- ((حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ)) [البقرة: ٢٣٨] .

وهل أديت السُّنن الرَّواتب؟
هل جدَّدت التَّوبة كلَّ يومٍ وأكثرت من الاستغفار؟ ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا)) [التحريم: ٨] .

عمل يسير عليك أيُّها المسلم يجزؤك عن كلِّ مفصلٍ من جسمك ركعتا الضُّحى هي صلاة الأوابين الصَّادقين.

يومٌ لا تقرأ فيه شيئًا من القرآن يوم مظلم لا بركة فيه؛
لأنَّ بركة الوقت تؤخذ من القرآن : ((كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)) [ص : ٢٩] .

قسوة القلب مصيبة من أعظم المصائب دواؤها ذكر الله –عزَّ وجلَّ- : ((أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)) [الرعد: ٢٨] ومنها أذكار الصَّلوات وأذكار الصَّباح والمساء، كيف يسلم لك أيُّها المسلم إيمانك وقد أطلقت نظرك إلى الحرام ((قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ)) [النور : ٣٠] .

يومك المبارك يوم تتصدق بصدقةٍ أو تدخل السُّرور على مسلمٍ أو تصلح بين متشاجرين ((لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ)) [النساء: ١١٤] .

وأنت في طريقك إلى اليوم الآخر لا تنسى زادك ((وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ)) [البقرة: ١٩٧]

قيام الليل، صيام النَّوافل، زيارة المريض، زيارة القبور، تشييع الجنائز، مجالس الذِّكر، البكاء من خشية الله، التَّفكُّر في

آيات الله –تعالى–، سلامة الصَّدر، حفظ اللسان، حبٌّ الصالحين، كلها نورٌ على نورٍ يهدي الله لنوره من يشاء.

د/ عائض القرني .

بسم الله الرحمن الرحيم

س١ : هل تأمّلت رحمة الله ؟

ج١ : قال –صلّى الله عليه وسلّم :- « إنّ لله مائة رحمةٍ. أنزل منها رحمةً واحدةً بين الجنّ والإنس والبهائم والهوام، فبها يتعاطفون، وبها يتراحمون، وبها تعطف الوحش على ولدها، وأخّر الله تسعًا وتسعين رحمةً يرحم بها عباده يوم القيامة » رواه مسلم ٣٧٥٣ .

س٣ : هل هذه طارحة ولدها في النّار ؟

ج٣ : عن عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– قال : « قدم على رسول الله –صلّى الله عليه وسلّم– بسبي، فإذا امرأة من السّبي، تبتغي، إذا وجدت صبيًّا في السّبي، أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته. فقال لنا رسول الله –صلّى الله عليه وسلّم–: « أترون هذه المرأة طارحةً ولدها في النّار؟ » قلنا: لا، والله، وهي تقدر على أن لا تطرحه. فقال رسول الله –صلّى الله عليه وسلّم–: « لله أرحم بعباده من هذه بولدها » متفقٌ عليه .

س٣ : هل تعرف فضل الصَّدقة والعفو والتَّواضع ؟

ج٣ : قال –صلَّى الله عليه وسلَّم :-

« ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدًا بعفوٍ إلا عزًّا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله » رواة مسلم ٢٥٨٨

س٤ : هل تعرف فضل هذه السُّورة ؟

ج٤ : أن رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم– قال لأصحابه : « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلةٍ ؟ فشقَّ ذلك عليهم وقالوا: أينا يطيق ذلك يا رسول الله ؟ فقال: « الله الواحد الصَّمد ثلث القرآن » رواه البخاري ٥٠١٥.

س٥ : هل تريد أجر الصَّائم والقائم والمجاهد ؟

ج٥ : قال رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم« -: السَّاعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله ، وأحسبه قال –

يشك القعنبي –: كالقائم لا يفتر، وكالصَّائم لا يفطر » متفقٌ عليه.

س٦ : هل تعلم من هو أدنى أهل الجنة منزلة ؟

ج٦ : قال – صلَّى الله عليه وسلَّم – :-

« إنِّي لأعلم آخر أهل النَّار خروجًا منها، وآخر أهل الجنَّة دخولًا، رجلٌ يخرج من النَّار حبوًا، فيقول الله: اذهب فادخل الجنَّة، فيأتيها، فيخيل إليه أنَّها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول: اذهب فادخل الجنَّة، فيأتيها فيخيل إليه أنَّها ملأى، فيرجع فيقول: يا ربي وجدتها ملأى، فيقول: اذهب فادخل الجنَّة، فإن لك مثل الدُّنيا وعشرة أمثالها أو: إنَّ لك مثل عشرة أمثال الدُّنيا، فيقول: أتسخر منِّي أو: تضحك منِّي وأنت الملك فلقد رأيت رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم– ضحك حتَّى بدت نواجذه، وكان يقال: ذلك أدنى أهل الجنَّة منزلةً » متفقٌ عليه.

س٧ : هل تعلم أن للمؤمن خيمةٌ ؟

ج٧ : قال –صلَّى الله عليه وسلَّم – :-
« إنَّ للمؤمن في الجنَّة لخيمةٌ من لؤلؤةٍ واحدةٍ مجوفةٍ. طولها ستون ميلًا. للمؤمن فيها أهلون. يطوف عليهم المؤمن. فلا يرى بعضهم بعضًا » رواه مسلم ٢٨٣٨.

س٨ : هل تعلم أنَّ في الجنَّة سوقٌ ؟

ج٨ : قال – صلَّى الله عليه وسلَّم – :-
« إنَّ في الجنَّة لسوقًا، يأتونها كلّ جمعةٍ. فتهب ريح الشَّمال فتحثو في وجوههم وثيابهم. فيزدادون حسنًا وجمالًا. فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنًا وجمالًا. فيقول لهم أهلوهم: والله، لقد ازددتم بعدنا حسنًا وجمالًا. فيقولون: وأنتم، والله، لقد ازددتم بعدنا حسنًا وجمالًا » رواه مسلم ٢٨٣٣.

س٩ : هل قرأت عن شجر الجنَّة ؟

ج٩ : قال –صلَّى الله عليه وسلَّم :-

« إنَّ في الجنَّة لشجرةً يسير الرَّاكب الجواد أو المضمر السَّريع مائة عامٍ وما يقطعها » متفقٌ عليه.

س١٠ : هل تعلم أنَّه ليس هناك أعزب في الجنَّة ؟

ج١٠ : قال –صلَّى الله عليه وسلَّم :-

« إنَّ أوَّل زمرة تدخل الجنَّة على صورة القمر ليلة البدر. والَّتي تليها على أضوإ كوكبٍ دريٍّ في السَّماء. لكلِّ امرئٍ منهم زوجتان اثنتان. يرى مخ سوقهما من وراء
اللحم. وما في الجنَّة أعزب » رواه مسلم ٢٨٣٤.

س١١ : هل سمعت عن نساء أهل الجنَّة ؟

ج١١ : قال –صلَّى الله عليه وسلَّم :-

« غدوة في سبيل الله أو روحة خيرٌ من الدُّنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنَّة خيرٌ من الدُّنيا وما فيها، ولو أنَّ امرأةً من نساء أهل الجنَّة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما، ولملأت ما بينهما ريحًا، ولنصيفها –يعني الخمار– خيرٌ من الدُّنيا وما فيها » رواه البخاري ٦٥٦٧ .

س١٢ : هل تعرف ماذا يخرج من أهل الجنَّة ؟

ج١٢ : قال –صلَّى الله عليه وسلَّم – « إنَّ أهل الجنَّة يأكلون فيها ويشربون، ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون. قالوا: فما بال الطَّعام؟ قال: جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التَّسبيح والتَّحميد كما يلهمون النَّفس » رواة مسلم ٢٨٣٥

س١٣ : هل تأملت ماذا أعدَّ الله لعباده الصَّالحين ؟

ج١٣ : قال –صلَّى الله عليه وسلَّم :-

« قال الله –تعالى– : أعددت لعبادي الصالحين، ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشرٍ. فاقرؤوا إن شئتم : فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ » متفقٌ عليه .

س١٤ :هل تريد طريقًا يوصل إلى الجنَّة ؟

ج١٤ :قال – صلَّى الله عليه وسلَّم – :

« لا تدخلون الجنَّة حتَّى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتَّى تحابوا. أولا أدلكم على شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السَّلام بينكم » رواة مسلم ٥٤.

س١٥ : هل تعلم ماذا أعدَّ الله للشَّهيد من الكرامة ؟

ج١٥ : قال رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم :-

« ما من أحدٍ يدخل الجنَّة. يحب أن يرجع إلى الدُّنيا، وأنَّ له ما على الأرض من شيءٍ. غير الشَّهيد. فإنَّه يتمنى أن يرجع فيقتل عشر مراتٍ. لما يرى من الكرامة » متفقٌ عليه .

س١٦ : هل تعرف فضل كفالة اليتيم ؟

ج١٦ : قال رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم – :-

« أنا وكافل اليتيم في الجنَّة هكذا. وأشار بالسَّبابة والوسطى، وفرج بينهما شيئًا » رواه البخاري ٥٣٠٤.

س١٧ : هل تريد أن يعدَّ الله لك نزلًا في الجنَّة ؟

ج١٧ : قال –صلَّى الله عليه وسلَّم – :

« من غدا إلى المسجد وراح، أعدَّ الله له نزلة من الجنَّة، كلما غدا أو راح » متفقٌ عليه .

س١٨ : هل عملت بهذا الحديث ؟

ج١٨ : قال رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم – :

«ما من يومٍ يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهمَّ أعط منفقًا خلفًا، ويقول الآخر: اللهمَّ أعط ممسكًا تلفًا» متفقٌ عليه.

س١٩ :هل تريد أن يصلِّي الله عليك؟

ج١٩ :قال –صلَّى الله عليه وسلَّم :-

« من صلَّى علي صلاةً صلى الله عليه بها عشرًا » رواه مسلم ٣٨٤.

س٢٠ : هل تريد أن تكون قريبًا من ربِّك؟

ج٢٠ : قال –صلَّى الله عليه وسلَّم – :-

« أقرب ما يكون العبد من ربِّه وهو ساجدٌ. فأكثروا الدُّعاء » رواه مسلم ٤٨٢.

س٣١ : هل سمعت بـهذه الوصية ؟

ج٣١ : عن أبـي هريرة –رضي الله عنه قال :-

« أوصانـي خليلي –صلَّى الله عليه وسلَّم– بـثلاث : صيام ثلاثة أيام من كلِّ شهرٍ، وركعتي الضُّحى، وأن أوتر قبـل أن أنـام » متفقٌ عليه.

س٣٢ : هل تـريـد أن لا يـنـقطع عملك الصَّالح بـعد الموت؟

ج٣٢ : بـنـاء المساجد، حفر الأبـار، تـربـيـة الولد الصَّالح، نـشر العلم كطباعة الكتـب ونـشرها ونـسخ الأشرطة وتـوزيـعها ودعمها ماديًّا، يـقول –صلَّى الله عليه وسلَّم-

« إذا مات الإنـسان انـقطع عنـه عمله إلا من ثلاثةٍ: إلا من صدقةٍ جاريةٍ أو علمٍ يـنـتـفع بـه أو ولدٍ صالحٍ يـدعو له » رواه مسلم ١٦٣١.

س٣٣ : هل تريد أن تستجاب دعوتك ؟

ج٣٣ : قال – صلَّى الله عليه وسلَّم - -:

« ما من عبدٍ مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك: ولك بمثلٍ » رواه مسلم ٢٧٣٢.

س٣٤ : هل تريد أن تغفر ذنوبك وإن كانت كثيرةً ؟

ج٣٤ : قال – صلَّى الله عليه وسلَّم – -:

« من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرَّةٍ، حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر » رواه البخاري ٦٤٠٥.

س٣٥ : هل تريد بيتًا في الجنَّة ؟

ج٣٥ : قال – صلَّى الله عليه وسلَّم – -:

«ما من عبدٍ مسلمٍ يصلِّي لله كلِّ يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعًا

غير فريضةٍ، إلا بنى الله له بيتًا في الجنَّة أو إلا بني له بيت في الجنَّة » رواه مسلم ٧٢٨.

س٣٦ : هل تريد نزول السَّكينة وغشيان الرَّحمة ؟

ج٣٦ : قال – صلَّى الله عليه وسلَّم – :-

« لا يقعد قوم يذكرون الله – عزَّ وجلَّ – إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرَّحمة، ونزلت عليهم السَّكينة، وذكرهم الله فيمن عنده » رواه مسلم ٢٧٠٠.

س٣٧ : هل تأملت هذا الحديث ؟

ج٣٧ : قال – صلَّى الله عليه وسلَّم – :-

« ما يصيب المسلم من نصبٍ ولا وصبٍ ولا همٍّ ولا حزنٍ ولا أذًى ولا غمٍّ حتَّى الشَّوكة يشاكها إلا كفَّر الله بها من خطاياه » رواه البخاري ٥٦٤١.

س٣٨ : هل تريد أجر قيام ليلةٍ كاملةٍ ؟

ج٣٨ : قال –صلَّى الله عليه وسلَّم :-
«من صلَّى العشاء في جماعةٍ فكأنَّما قام نصف الليل. ومن صلَّى الصُّبح في جماعةٍ فكأنَّما صلَّى الليل كله» رواه مسلم ٦٥٦.

س٣٩ : هل تريد حسناتٍ كالجبال ؟

ج٣٩ : قال – صلَّى الله عليه وسلَّم - :-
« من شهد الجنازة حتَّى يصلي فله قيراطٌ، ومن شهد حتَّى تدفن كان له قيراطان. قيل: وما القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين »متفقٌ عليه .

س٣٠ : هل تريد أن تكون في حفظ الله ؟

ج٣٠ : قال –صلَّى الله عليه وسلَّم :- « من صلَّى الصُّبح فهو في

ذمَّة الله »رواه مسلم ٦٥٧.

س٣١ : هل تريد أن يباعد الله بينك وبين النَّار سبعين خريفًا ؟

ج٣١ : قال – صلَّى الله عليه وسلَّم – :
« ما من عبدٍ يصوم يومًا في سبيل الله إلا باعد الله، بذلك اليوم، وجهه عن النَّار سبعين خريفًا » رواه مسلم ١١٥٣.

س٣٢ : هل تريد طريقاً يوصلك إلى الجنَّة ؟

ج٣٢ : قال –صلَّى الله عليه وسلَّم :-
« ومن سلك طريقا يلتمس فيه علمًا، سهل الله له به طريقًا إلى الجنَّة » رواه مسلم ٢٦٩٩.

س٣٣ : هل تعجز أن تكسب ألف حسنة ؟

ج٣٣ :قال – صلَّى الله عليه وسلَّم – :-
« أيعجز أحدكم أن يكسب ألف حسنة » فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: يسبح أحدكم مائة تسبيحة تكتب له ألف حسنة وتحط عنه ألف سيئة » رواه التِّرمذي ٣٤٦٣ وصحَّحه الألباني.

إعداد / أبو عبد الرَّحمن

اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين

اعتنى به الراجى عفو ربه :- محمد محمد سعد العطار

https://www.youtube.com/user/MRMohammedSaad1
https://twitter.com/shetos_almasry
http://www.pinterest.com/shetosalmasry20
http://www.gulfup.com/fileuser&id=188205